إيفيانا بسكال

الجزء الأول



يونس بن عمارة

إيفيانا بَسْكال

الجزء الأول

إيفيانا بَسْكال

الجزء الأول

- رواية-

يونس بن عمارة

جميع الحقوق محفوظة للكاتب يونس بن عمارة © 2019.

إن نشر هذا العمل بأي شكل من الأشكال دون إذن خطيّ مسبق من الكاتب يعرّضك للمتابعة القضائية، ساهم في دعم المحتوى العربي واشترِ نسخةً رقمية لنفسك ولمن تحبّ.

تابع آخر ما أكتبه بصورة شبه يومية على مدونتي الشخصية:

https://younesleeyoungae.wordpress.com/

لأي ملاحظات أو استفسارات، لا تتردد في مراسلتي على البريد الإلكتروني التالي:

younesleeyoungae@gmail.com

الإهداء

إلى كل من يحبّ الأدب، ويحب كتاباتي، إلى كل أصدقائي، وإلى جميع من علّمني ولو حرفاً واحداً.

تعريف ملخص لكل شخصيات هذه القصة

إيفيانا بسكال: مدرسة بجامعة لندن، الرياضيات، وعلى عكس عادة مدرسي الرياضيات إيفيانا مرحة جدا وطيبة، مشهورة بتعاونها الدائم بصفتها رئيسة جمعية «نساء لندن» الخيرية مع الصليب الأحمر، أصل إيفيانا فرنسي إيطالي، ولها جمال باهر.

جان-ماري: ابن إيفيانا بسكال وجيمس طومسون. أصوله: فرنسية إيطالية من جهة أمه وإنجليزية نورماندية من جهة أبيه، الابن الذكر الوحيد لإيفيانا وجيمس.

جيمس طومسون: سكرتير السفارة الروسية بلندن، ابن تاجر خزف صيني وتحف بإنكلترا كلها. تزوج إيفيانا بسكال بعد قصة حب طريفة.

نيريز دي موليا: الاسم المستعار لإيفيانا حين تكتب في أسبوعية صدى لندن.

دياز دي مولان: إسم أسطوري لباعث رسائل رعب، واسمه آت من الكلمتين الفرنسيتين ديابل diable ومولان molin ومعناهما: الشيطان، هو من اختراع إيفيانا بسكال.

روجر ألفارو: مدري علم آثار بجامعة لندن، متقاعد، مهتم بالعلوم الخفية: الميتافيزيقيا، البارسيكولوجي ودارس للظواهر الغريبة، منجم بارع ورئيس مؤسسة روجر ألفارو للاستشارة الفلكية، إيطالي الأصول.

ألفريد بوب: دكتور أمراض عصبية متقاعد، محلل نفسي ممتاز، يحاول مساعدة الناس بإلقاء محاضرات تعيد ثقتهم بأنفسهم وتغير نظرتهم للحياة، ذو أصل أمريكي إنجليزي.

ثيودور دي لوران: موظف بالسفارة الروسية زميل عمل لجيمس طومسون، مسؤول قسم دراسة الملفات لمنح التأشيرة بالسفارة، زوج جين هايزنبرغ، مغفل نوعا ما وعنيد جدا.

جوليان ماكسويل: موظف بالسفارة الروسية زميل عمل لجيمس طومسون مسؤول الأرشيف، ذو روح دعابة عالية، يلقب ب«مهرج السفارة».

إدوارد كوكروفت: زميل قديم لجيمس طومسون، مالك وكالات «كوكروفت العقارية».

إيميليا بورن: ابنة مارغريت ترينوفيغ وويليامز بورن، زوجة إدوارد كوكروفت، موظفة سامية بشركة بورن للصفقات التجارية الكبرى.

لوترفيت: ماريا أديلايد لوترفيت: أرملة لمحارب قديم، تعيش من راتبه الشهري، طفيلة أعراس وحفلات ومهرجانات لندن، يقول عنها جوليان ماكسويل: «تستطيع أن تقول أنها تشبه المسز:

ماريل في كل شيء ماعدا : الزواج والذكاء !» إن ماكسويل مرح حقا، وصفها الكاتب أنها «ذات فن كبير ولكنها فرنسية».

جين هايزنبرغ: أجمل فتاة في القصة كلها، ألمانية حتى النخاع وجميلة لدرجة أن جيمس أعجب بها جدا، مع علمها الكثير فإنها معقدة قليلا ولا تفهم على الإطلاق، ومع جمالها وقع الكثير من الرجال في حبها، تعمل محاسب شركة متواضعة في الهواتف.

ماري بور: المدعوة بـ «ماريانا» عاملة بحانة «ذي امبراس أوف فوندس» بلندن، نواحي وستمنتر، صديقة جوليان ماكسويل المقربة، ذات عقلية مادية جدا. يقال أنها من أصول سويدية.

هارولد نيومان: صحفي بارع للغاية وفيلسوف التأملات والأفكار، تدعوه إيفيانا بـ «بيتر» رئيس تحرير مجلة «صدى لندن» وجمعية «أخبار

موثوقة» المشهورة بتوثيقها الإشاعات أو تفنيدها عبر علامة «صادر عن جمعية آف.بي.آر: موثوق» أو «صادر عن جمعية آف.بي.آر: مفند» وهي فكرة رشحته لنيل جائزة نوبل مرتين.

آن فرايتزفيج: خادمة عائلة طومسون: ذات أصل هولندي.

فلاديمير فان كورف: مدرس بابتدائية «سانت جون سكول» بوستمنستر. لندن. مسؤول باكتشاف ما وراء الجدران والفضولية العمياء، مدمن على الجرائد المحلية وصاحب فكرة جريدة القطار من لندن إلى مانشستر والمسماة بـ «لندن غازيتا» وهي أول جريدة لشركة القطارات تصدر لركاب القطار فقط. منح عليها مكافأة مالية كبرى، أصيب بهلوسة وشارك بشكل رسمي في فضيحة قضية فلاديمير فان كورف.

مشال هانس: شخصية غنية في القصة، تاجر آثار ثري ذو أصل ألماني.

أنطونيو تورشيلي: رسام شاب بارع، ذو صيت ذائع في الأوساط الفنية، اشتهر بقضيته الأخلاقية والتي نال بها شهرة واسعة لوحته «سقوط سان جيروم» وهي لوحة ساحرة لسان جيروم (قديس) مع راهبة (سانتا أنطونيا كما سماها تورشيلي) كبورتريه مزدوج. حاكمته الكنيسة وكفرته، سجن لمدة عامين ليخرج فيهما برائعة أخرى هي «سانت لويس» ابن جيروم وأنطوانيا ليحاكم المرة الثانية، وبفضل محامي يخرج أنطونيو براءة ويعوض عن العامين. رسم رائعة جيمس طومسون «سانتا إيفيانا بسكال».

غليوم ألفريد مارتن: ملازم أول في سكوتلانديارد، خبير أمن المباني وحماية الممتلكات وتقني أقفال ممتاز، يعمل في أوقات

الفراغ على كتابة القصص البوليسية التي أحرزت نجاحا بارعا ببطله الخيالي «لورد غوتنبرغ» في رائعته «دقة الساعة الثانية عشر».

ديميروفيتس كيلبر: مدير متحف لندن الوطني، ذو أصول نرويجية، سويدية، خبير علم آثار، كاتب الكثير من الدراسات والبحوث التاريخية، الوسام الملكي لجوقة الشرف.



خطأ فظيع